واسماعيل ربنا واجعلنا مسلمين لك أي مستسلمين لامرك لقضائك وكذا قول يوسف توفني مسلما وكذلك قوله النبيون الذين اسلموا للذين هادوا تنويه بقدر الاسلام وتنبيه على عظم امره فان الصفة تعظم بعظم موصوفها كما وصفت الملائكة المقربون بالايمان في قوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به تنويها بقدر الايمان وحضا للبشر على التحلي به ليكونوا كالمقربين في وصف الايمان حتى قيل اوصاف الاشراف اشرف الاوصاف .

الثاني لزيادة البيان كذا قاله ابن مالك ومثله بقوله تعالى فآمنوا باﷲ ورسوله النبي الامي .

وليس ما قاله بواضح فان رسول اﷲ كما يستعمل في نبينا صلوات اﷲ وسلامه عليه يستعمل في غيره بطريق الوضع وتعريفه انما حصل بالاضافة .

فان قال قد كثر استعماله في نبينا صلى اﷲ عليه وسلّم حتى انه لم يبق الذهن يتبادر الا اليه .

قلنا ليس هذا من وضعه بل ذلك من الاستعمال وقد استعمل في غيره قال تعالى فآمنوا باﷲ ورسوله وفي موضع آخر رسل اﷲ وفي حق عيسى ورسولا الى بني اسرائيل وفي حق موسى كما ارسلنا الى فرعون رسولا